[516] الآيتان يَسْئَلُكَ أَهْلُ الْكِتَـبِ أَن تُنَزّلَ عَلَيْهِمْ كِتَـباً مّنَ السَّمَآءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِن ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّـعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَاجَآءَتْهُمُ الْبَيّنـتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَـناً مّبِيناً* وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطّورَ بِمِيثَـقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجّداً وَقُلْنَا لَهُمْ لاَتَعْدُوا فِى السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مّيثَـقاً غَلِيظاً* سبب النّزول جاء في تفاسير "التبيان" و"مجمع البيان" و"روح المعاني" حول سبب نزول هاتين الآيتين، أنّ عدداً من اليهود جاءوا إِلى النّبي محمّد(صلى ا عليه وآله وسلم) وقالوا له: لو كنت يحقّاً نبيّاً مرس من قبل ا فأرنا كتابك السماوي كلّه دفعة واحدة، كما جاء موسى بالتوراة كلّها دفعة واحدة، فنزلت الآيتان جواباً لهؤلاء اليهود. التّفسير هدف اليهود من اختلاق الأعذار: تشير الآية الأُولى إِلى طلب أهل الكتاب "اليهود" من النّبي محمّد(صلى ا عليه وآله وسلم) بأن يينزل عليهم كتاباً من السماء كام وفي دفعة واحدة، فتقول: (يسألك أهل